

الحملة العالمية لإحياء المنهج النبوى لا تسودوا وجهى ج 7

شريف طه يونس

نور في الظلمات في انسني في خلواتي يا سعدي وهنائي القرآن حياة. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده ونسعيون به ونستغفره الله تعالى من شر انفسنا ومن سينات اعمالنا. انه يهدى الله تعالى فله من جو فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله - 00:00:00

وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبد ورسوله ثم اما بعد. نكمل ان شاء الله هذه الدورة الكبرى والى دورة المنهج في التعامل مع القرآن الكريم والتي يعني نهدف فيها - 00:00:30

واحياء منهج النبي صلى الله عليه وسلم في التعامل مع القرآن الكريم. صباحا واصلاح. على مستوى التعبد وعلى مستوى التعلم وعلى مستوى التعليم. على مستوى التعلم وعلى مستوى التعليم وعلى مستوى الاسم - 00:00:50 الى احياء منهج النبي صلى الله عليه وسلم في انفسنا وفي غيرنا في انفسنا وفي ايها تمام؟ يعني يرجى ان شاء الله يعني بعد هذه الدورة آآ ان يعني نحيي انفسنا - 00:01:10

المنهج ومحى به غيره. نحيي انفسنا به ونحيي به غيرنا. طيب احنا كنا لو تذكرون اه تكلمنا عن اهمية اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. واه يعني لا اقول اه - 00:01:30

حتمية الاستقامة على منهجه صلى الله عليه وسلم. تحدثنا عن مشهد يعني اه في الآخرة هذا المشهد اه مشهد مهيب اه سنمر به جميعا. اه وسائل الله عز وجل اه - 00:01:50

فيهما الفائزون ولنكون من الخاسرين. وهو مشهد آآ الحوض. تمام؟ وقلنا ان الناس يردون عن هذا الحوض. المهم اننا اتفقنا في الاخير على ان يعني نأخذ قرار احياء المنهج النبي صلى الله عليه وسلم والمنهج النبوى - 00:02:10

النبي صلى الله عليه وسلم في انفسنا وفي غيره. تمام؟ وطرحنا مجموعة من التساؤلات يذكركم بها. يعني هل كان يعني او التعامل الامثل مع القرآن هو العناية بالمعانى فقط ان المباني فقط امهما معا. آآ طيب يا ترى لما - 00:02:30

ونعتني بالمعانى هل نقدم المعايير في الترتيب التعليمي على المباني ان نقدم المباني عليها تمام؟ اه والنقطة الثالثة حينما نعتني بالمعانى هل نعتني بها علما فقط؟ ام نعتني بها علما وعملا؟ واضح - 00:02:50

وحالنا البحث عن اجابات لهذه الاسئلة. نحن تعرفنا على ما نحن عليه في الواقع وهو اننا يعني تقريرا للاسف الشديد لا يعني النصيب الاكبر هو في تعاملنا مع القرآن الكريم اقصد ما بين الالفاظ. تمام - 00:03:10

وحين نشرع في العناية بالمباني او بالمعانى يكون بعد الفراغ من المباني يعني بعد ان ننتهي من الحفظ تماما وحفظ القرآن كله ربما نشرع فيه في تعلم تفسيره. والنقطة الثالثة هي اننا حينما نعتني بالمعانى نعتني بها علما فقط - 00:03:30

يعنى نقف عند مجرد التفسير معرفة التفسير او معرفة المعنى ربما احيانا حفظ المعنى. تمام؟ طيب نحن نريد ان نضع ذاك الذي نحن عليه على الميزان. يعني هو الميزان هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:50

هديه القولي وهديه العملي. تمام؟ ولذلك نحن بدأنا رحلة على صفحات سنة وسيرة النبي صلى الله عليه وسلم وعلى صفحات الوحي الشريف. فيعني انتهينا من يعني من الحديث عن نسخة الاقوال او المنهج القولي للنبي صلى الله عليه وسلم. على مستوى الصلاح وعلى مستوى الاصلاح - 00:04:10

لنا من خلال اقواله صلى الله عليه وسلم حتى الان اجابات على هذه الاسئلة الثلاثة. الا وهي ان منهجه صلى الله عليه وسلم كان

العنابة بالمعاني والمباني معا فهو يوصي بالمباني ويوصي بالمعاني. تمام؟ ووصيته اكثر من المعاني. ووجدناه صلی الله علیہ -

00:04:40

وسلم يوصي بتقديم المعاني على المباني في التعليم. كما في حديث تمام؟ فالثمرة خير من الريحان طيب فوجدناه صلی الله علیہ وسلم يوصي التعامل مع المعاني علما وعملا كما يقول -

00:05:00

من تعلم القرآن وعلمه. وكما يقول اقرأ من قرأ القرآن وتعلمه وعمل به. واضح؟ نجد هذا تأكيد منه صلی الله ده النزل الحقيقة ان النبي صلی الله علیہ وسلم كلامه عن المعاني او وصيته بالمعاني اكثر من وصيته بالنداء. ووصيته -

00:05:20

عمل اکثر من وصيته بالعلم. واضح؟ فالعلم وسيلة والعمل غاية والمباني وسيلة والمعاني ايها؟ غاية. وكل المطلوب في الخير لكن يعني لابد ان يعني نفرق بين الغاية والايش؟ والوسيلة. واضح هذا الكلام حتى الان؟ طيب. نحن نريد ان نرى -

00:05:40

النسخة المنظورة نسخة الايش؟ المنظورة. يعني ايش منظورة؟ التي نراها نسخة الاحوال. نريد ان نراها! هل فعلا كان النبي صلی الله علیہ وسلم على مستواه. الشخصية. كان فعلا يعني بالمعاني منبني نعم -

00:06:00

هل كان فعلا يقدم المعاني على المباني؟ هل كان فعلا يعني بالمعاني علما وعملا؟ ولا كان هناك شيء اخر؟ طيب النبي صلی الله علیہ كمعلم ماشي؟ كيف كان يعلم؟ لما كان يعلم القرآن كان يعني بالمعاني فقط ولا المباني فقط؟ يعني بالمعاني قبل -

00:06:20

المباني قبل المعاني اعطي بالمعاني علما وعملا اعطي بالمعاني علما فقط. واضح؟ يعني نريد ان نجيب على نفس هذه الاسئلة. لكن من خلال السنة الایه العملية. تمام؟ طيب لما كان يخللي السنة القولية اسميناها المنهج القولي او نسخة المستوره. الان الذي من خلال

السنة العملية نسميه -

00:06:40

الایه؟ ايوة المنهج العملي او النسخة الايش؟ المنظور. واضح؟ تمام. احسنت. طيب. وقلنا يعني هذا الكلام في في الصفحة التسعين آآ من الكتابة. وكنا سنشعر في ذلك آآ وعندها المبحث الاول هو -

00:07:00

اه على مستوى محور الصلاح اللي هو على المستوى الشخصي. والمبحث الثاني على مستوى محور الاصلاح اللي هو على مستوى الغير. تمام النشرة ان شاء الله في الحديث على منهج النبي صلی الله علیہ وسلم على مستوى الایه؟ على مستوى -

00:07:20

الصراحة على المستوى الشخصي. واضح؟ محور الصلاح. طيب في الحقيقة يا اخوه الان اذا اردنا اذا اردنا ان نسأل احدا عن منهج النبي صلی الله علیہ وسلم في التعامل مع القرآن على مستوى الشخصي. لم نسأل -

00:07:40

لاهل النبي صلی الله علیہ وسلم احسنت من نسل ايضا اصحابه احسنت التلاميذ جميل. يبقى ممكن نسأل اهله نسأل اصحابه طيب آآ ممكن نسأل هـو؟ صحيح لا شك ان كل ما قاله النبي صلی الله علیہ وسلم التزمـه -

00:08:00

يعني انا اقصد ان النسخة المنظورة لسنا بحاجة اليها. كيف؟ لأن كل ما اوصى به لابد انه ايـه؟ التزمـه هو يعني لا يمكن ابدا انه يقول من قرأ القرآن وتعلمـه وعملـه يوم القيمة تاجـا من نور ضوءـه كضـوءـ الشـمسـ. تمام؟ ولا يكونـ هو ايـه -

00:08:20

فعلى ذلك لا يمكنـ انه يكونـ يثنـي على الاوتـروسـ دـهـ بـاـنـهـ المؤـمـنـ الذـيـ يـقـرـأـ القرـآنـ وـيـعـمـلـ بـهـ كـالـاتـرـجـةـ ويـكـونـ اختـارـ الـایـهـ؟ـ التـمـرـةـ اوـ اختـارـ نـفـسيـ للـرـيـحـانـةـ وـالـحـنـظـلـةـ. الـیـسـ كـذـكـ؟ـ لـاـ يـمـكـنـ انـ يـكـونـ خـيـرـکـمـ اوـ انـ اـفـضـلـکـمـ منـ تـعـلـمـ القرـآنـ وـعـلـمـهـ -

00:08:40

ولا يـتـحـلـىـ بهـذـهـ الـایـهـ؟ـ الـخـيـرـيـةـ فـقـدـ كانـ خـيـرـ النـاسـ. الـیـسـ كـذـكـ؟ـ يـبـقـىـ اذاـ اـعـتـقـدـ فيـ الـحـقـيقـةـ انـ اـحـنـ اـسـنـاـ بـحـاجـةـ الىـ انـ نـتـبـعـ نـسـخـ

الـمـوـضـوـعـ هـيـ وـكـانـهـ تـحـصـيلـ حـاـصـلـ اوـ كـانـهـ تـأـكـيدـ. ولـذـكـ بـدـأـنـاـ بـالـنـسـخـةـ الـمـسـتـورـةـ عـلـىـ بـعـضـ الـفـضـلـاءـ يـقـولـ ليـ لـمـ نـبـأـ اـوـلـاـ

بالـنـسـخـةـ الـمـنـظـورـةـ -

00:09:00

يعني نـسـخـةـ الـمـسـتـورـةـ سـتـ اـيـهـ؟ـ سـتـغـنـيـ عنـ الـایـهـ؟ـ الـمـنـظـورـةـ. يـعـنـيـ الـاقـوالـ سـتـغـنـيـ عنـ الـاعـمـالـ فيـ حـقـ مـحـمـدـ صـلـیـ اللهـ عـلـیـہـ وـسـلـمـ. لـاـ سـيـماـ وـنـحـنـ نـتـعـالـمـ معـ اـنـسـانـ لـاـ يـخـالـفـ قـوـلـهـ اوـ لـاـ يـخـالـفـ عـمـلـهـ قـوـلـهـ الـبـتـةـ. واضحـ؟ـ وـتـعـالـمـ معـ اـنـسـانـ يـسـتـحـيلـ انـ تـخـالـفـ -

00:09:20

فـاـعـالـهـ اـقـوالـهـ. تمامـ؟ـ فـالـمـسـأـلـةـ اـنـتـهـتـ بـنـسـخـةـ الـاقـوالـ معـ النـبـيـ صـلـیـ اللهـ عـلـیـہـ وـسـلـمـ. يـبـقـىـ اذاـ اـحـنـ مـمـكـنـ نـسـتـبـيـنـ ماـ كـانـ عـلـیـہـ منـ خـالـ الـایـهـ؟ـ منـ خـالـ کـلـامـ اـصـحـابـهـ وـمـنـ خـالـ کـلـامـ اـهـلـهـ. وـهـذـاـ فـعـلـاـ مـاـ سـنـلاـحـظـهـ يـعـنـيـ. وـمـمـكـنـ نـسـتـبـيـنـهـ منـ خـالـ کـلـامـ هـوـ نـفـسـهـ عنـ

الـتـعـالـمـ معـ -

00:09:40

تمام؟ وممکن نستبین من خلال کلام القرآن. يعني اما جاء للنبي صلی الله عليه وسلم او صاف في القرآن؟ جاءت له اوصاف في القرآن. وهذا للاسف يعني ربما البعض لا ينتبه اليه. والله يا اخوة يعني سامحوني. يعني مش عايز لا ادري ماذا اقول. لكن يعني -

00:10:00

اه القرآن فعلا والله كالحاضر الغائب بيننا يعني. اه كالحاضر بالفاظ مبنائيه والغائب بدايته ومعانيه. لدرجة انك في اوقات كثيرة تفاجأ بان الكلام ده موجود في القرآن. يا الله! موجود في القرآن! يعني واضح! حقيقة شيء محزن يعني ان انت -
00:10:20
واحد يقول لك مش عارف ايه ومسألة واثيرت وكذا وكانت نقاشات حادة بيننا وبين مش عارف واحد من ينكرون مش عارف عذاب القبر وانت التفت مثلا الى ان في اية في القرآن صريحة واضحة بتايها؟ بترد على مثل هذا الكلام. واخد بالك؟ يعني -
00:10:40
المحزن ان فعلا القرآن حاضر غائب بيننا. يعني حاضر بالفاظه وبانيه وغائب بايه؟ بهداياته. ومعانيه واضح؟ طيب. ولذلك احنا لما نتأمل في القرآن نجد مجموعة من الایات لما نقدر نستقصيها نجدها -
00:11:00

وصفت النبي صلی الله عليه وسلم في هذه المسألة يا اخوة ما هي المسألة؟ مسألة تعامله مع القرآن الكريم. يعني وصفت النبي صلی الله عليه وسلم هذه المسألة خصيصا هي مسألة ايش؟ التعامل مع القرآن الكريم. تمام؟ طيب مثلا يعني قول الله عز وجل وانك لعلى خلق -
00:11:20

العظيم. من الذي وصف النبي هنا؟ الله سبحانه وبحمدہ. طيب وصفه بانه على خلق عظيم. طيب ما معنى على خلق عظيم؟ هل يا ترى على ما آل اليه الامر ان على الطريقة التي للوصول الى الامر. ودي التركيز سليم. تمام -
00:11:40
يعني هل المعنى وانك ان الامر الى انك على خلق عظيم؟ ولا انت قد انتهكت اسلوبا ومنهجا افضى بك الى الخلق العظيم. واضح المسألة ولذلك هذه الاية تفسر يعني في کلام اغلب المفسرين بقول امنا عائشة لما قالت فان خلق رسول الله -
00:12:10
صلی الله عليه وسلم كان القرآن. طيب يبقى نركز في هذه المسألة يا اخوة. ان هذا وصف لما آل اليه الامر في النهاية بعد هذا الجهد المبذول ان النبي صلی الله عليه وسلم قال امره في النهاية لايش؟ الى انه سار على -
00:12:40

وخلق عظيم. واضح؟ او هو وصف للطريقة التي اتبعها النبي في التعامل مع القرآن الكريم واضح المسألة؟ ولذلك دعوني اؤكد على نقطة للاسف الشديد هي تحرمونا من الانتفاع بسيرة النبي صلی الله عليه وسلم -
00:13:00

او يعني دعوني اقول بسيرة الانبياء جميما بل ربما وصل الامر الى الصحابة. كيف؟ يعني مثلا حينما يذكر النبي وسلم في باب من

الابواب تجد كثير من الصالحين يقول ايش؟ النبي معصوم. احنا كيف نصل للنبي؟ النبي معصوم. ان تزيد ان اكون كالنبي؟ النبي -

00:13:20

اصوم مثلا تذكر احد من الانبياء يقول لك الانبياء معصومون يعني انت تحدثنا عن الانبياء؟ تيجي تقول له الصحابة يقول لك الصحابة خيرة خلق الله. اختاره الله. فمش شماعة -
00:13:40

يعلق عليها كثير من الفضلاء تقصيرهم في التأسي بالانبياء والصالحين. واضح؟ طيب ولذلك النبي معصوم فن هو معصوم. لكنها كلمة حق اربد بها ايه؟ باطل. وكأنه تقول مش النبي معصوم النبي مجبر على الطاعات. طب اذا في الاخير يبقى النبي مش بشر. يعني ما -
00:14:00

اليه كلامه او لازم كلامه ان النبي ايه؟ ملك. اليه كذلك ما هي المشكلة انه لا يفهم نطاق العصمة. يعني اين تكون العصمة بالضبط؟ واضح؟ وفي نفس الوقت لا يفهم ان النبي صلی الله عليه وسلم انسان بشر. لديه ما لدى البشر من النوازع لكنه بابي وامي ايه -
00:14:30

كابد نفسه وجاهد نفسه حتى صار الى ما صار اليه. واضح يا اخوان؟ طيب كيف نجمع هذه المعادلة بباب ببساطة النبي معصوم طبعا معصوم. معصوم في كل ما يتعلق بالرسالة وكل وكل ما يشيب الرسالة -
00:15:00
يعني النبي مثلا يكذب ينفع؟ لانبي يشرب الخمر ينفع النبي مثلا يخون الامانات. فإنه هو معصوم في هذا الباب. لكن الطاعات مثلا قوم وقف ويصلی ويصوم ويقوم ويرى النبي صلی الله عليه وسلم معصوم في ان يترك الصلاة؟ مم شف -
00:15:20

استنطر تجد تردد فيها. يعني هو صلى الله عليه وسلم لو لم يستجب لما فطر الله لآل امره الى غير ذلك. واضح؟ ولذلك بعض الفضلاء يقول لك اسئل. يقول لك الصيام نبي جواه رغبة في الخير - 00:15:50

ما انت برضو جواك رغبة في الايه؟ في الخير. الفطرة السليمة. لكن انت لا تستجيب لهذه الرغبة ولذلك بابي هريرة صلى الله عليه وسلم لا نريد ان نسقط التأسي به بسبب الفهم الخاطئ لقضية العصمة. النبي معصوم نعم معصوم كما اخبر - 00:16:10

ربنا وكما اخبر عن نفسه هو ايها؟ معصوم. والراجح من من مذاهب يعني او مذهب اهل السنة ان الانبياء جميعا معصومون معصومون من الكبائر. تمام؟ يعني اهل السنة لهم فيها ثلاث اقوال. البعض يقول لهم معصوم - 00:16:30

مطلاقا من الكبائر والصغراء وكل شيء. والبعض يقول معصومون من الكبائر دون الصغار. والبعض يفصل. يقول معصومون من الكبائر والصغراء المزرية. اما الصغار غير المزرية فغير معصومين منها. لكن ظاهر النصوص انهم معصومون من الكبائر - 00:16:50

لکهم ليسوا معصومين من الايه؟ من الصلاة. هذا ظاهر النصوص. تمام؟ وعسى ادم ربہ. تمام غير ان قد تقع منهم بعض الايه؟ الصغار. خلاص؟ آآ المهم الشاهد ان النبي معصوم لا شك ومعصوم - 00:17:10

صلى الله عليه وسلم. طيب يعني ايش بقى وانك لعلى خلق عظيم؟ تعالوا نطالع كلام المفسرين يعني عشان البعض بس يتصور المسألة في الصفحة الواحدة والتسعين لقد شهدت تلك الاية للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم ان رحلة - 00:17:30

الخلق التي بدأها مع القرآن قد تمكّن من الوصول فيها لاعلى ما ممّا يمكن من تحقيقه انسان. فالامر على الراجل ليس تزكية لما طبّعه الله عليه ابتداء بقدر ما هو تزكية لما اخذ به نفسه من التتبع والتأديب من خلال القرآن. يبقى ده ثناء على - 00:17:50

كم طبع عليه ولا على ما تطبع به؟ احسنت. على ما تطبع به. واضح؟ طيب. لماذا؟ لانه لو كان على ما طبع عليه كان يقال وان انك على خيم عظيم. خلاص؟ خيل هو الخلق اللي ايها؟ ان الانسان تطبق عليه - 00:18:10

ماشي طبع عليا اسم الخيل العرب يسمونه الايه الخيل خاء ياء ميم. ميم خيمة تمام؟ طيب. المواردي يقول وحقيقة الخلق في اللغة هو ما يأخذ به الانسان نفسه من الاداب يبقى اذا الخلق ايها؟ يأخذ الانسان به نفسه. مش شيء مطلوب عليه. سمي خلقا لانه يصير - 00:18:30

الحلقة فيه. فاما ما طبع عليه من الاداب فهو الخيل. فيكون الخلق الطبع المتكلف الغريزة نعم احسنت. وقال قتادة في تفسير الخلق العظيم الذي كان عليه نبينا صلى الله عليه وسلم هو ما كان - 00:19:00

به من من امر الله وينتهي عنه من نهي الله. والمعنى انك على الخلق الذي امرك الله به في القرآن. تمام يبقى اذا هذه الاية بتشهد للنبي صلى الله عليه وسلم انه بدأ انه وصل الى خلق عظيم. لكن هذا الخلق العظيم. هل هو غريزي - 00:19:20

ولا تتبع به؟ احسنت تتبع به. طب اذا هو تخلق به. واضح يا اخوان؟ طب هذا التخلق وايه؟ جهد ولا ما هو جهد؟ جهد. طيب من اين يعني ما هي تلك الاخلاق التي تخلق بها؟ القرآن - 00:19:40

الاخلاق التي جاءت في القرآن. اذا كيف كان منهجه في التعامل مع القرآن؟ تاني تاني. يبقى نحن الان تشهد للنبي صلى الله عليه وسلم بانه وصل الى خلق عظيم. وصل الى خلق عظيم يعني عمل ايش؟ هذا الخلق العظيم الذي وصل اليه. هل هو ما طبع عليه؟ ام - 00:20:00

ما ما تطبع به احسنت ما تتبع به. اذا في طريق تتبعه به بذل جهدا. نعم. هذا الجهد يسمى ايش؟ تخلق طب تلك الاشياء التي تخلق بها؟ اين مصدرها؟ من اين جاءت؟ احسنت. اذا كيف كان منهجه في التعامل مع القرآن - 00:20:20

الخلق به صح؟ يبقى هذه الاية وصفت منهج النبي صلى الله عليه وسلم في التعامل مع القرآن بانه كان ايه؟ تخلفا واضح يا اخوة؟ طيب اذا نريد ان نفهم بقى ما الفرق بين كلمة التخلق كجهد بذله الانسان وكلمة العمل بالقرآن - 00:20:40

طب ما هو العمل شيء جميل ما الفرق. فيه امرین. الامر الاول. واضح هذه المسألة؟ يبقى منهج النبي في التعامل مع القرآن هذه الاية تشهد له انه كان ايه؟ تخلقا. واضح يا اخوة؟ طيب. وهذا التخلق. تمام؟ طيب ما الذي يعني - 00:21:00

يجعله مختلفا او مميزا عن العمل او الاتباع. احسنت انه صار كالخلاقة فيه. فده انه صارت الايه؟ كالخلاقة فيه. يعني يبقى صار كالايه؟

كالخلقة فيه. طيب انظروا انظروا انا طب بلاش انت ارفع ايدك انزلها ارفعها - [00:21:20](#)
ارفعها انزلها. هتجد ذلك صعبا؟ ليس بصعب. طيب كم مرة فعلته في حياتك هل فعلته مرة وتركت؟ لماذا هو كالخلقة فيك؟ فهو بابي
هو وامي صلى الله عليه وسلم. تلك الصفات - [00:21:50](#)

الجسدية التي لدينا التي تميز بامرين انها تسهل علينا ونداوم على استعمالها كذلك كانت صفاتة الخلقية. واضح؟ يبقى النبي حول
صفاته الخلقية لصورة اشبهت فيها صفاته الخلقية فضحك صار اول ما يجد فرصة للانفاق ينفق. ما يوجد غضاضة في ان ينفق -

[00:22:10](#)

فيينفق مرة ولا اتنين ولا تلاتة؟ ينفق مرة او اتنين ام ثلاثة؟ كثير. يداوم على ذلك كالخلقة فيه. واضح يا اخوه؟
ولذلك كيف ان الانسان يتطلع حتى مصير التتبع طبعا. ويتدخل حتى يسيء حتى يصير الخلق - [00:22:50](#)
خلقا واضح؟ هذا ما فعله صلى الله عليه وسلم. يبقى لم يتوقف الامر عنده حبيبي صلى الله عليه على مسألة النويس انه يعمل. فقال
له كان عنده ابعد من ذلك. يعمل مرة والثانية والثالثة والرابعة - [00:23:20](#)

الخامسة والعشرة. وي jihad نفسه حتى يفعل هذا الامر ايش؟ بسهولة ويسر. ويدوم عليه. فلا يكاد يتركه في مرة اذا تلك لا تشهد
لحبيبي صلى الله عليه وسلم بأنه بدأ رحلة التخلق. رحلة التخلق هذه - [00:23:40](#)

بدأت معه متى؟ يوم نزل عليه القرآن. نعم. ولا زال يتخلق ويتدخل ويتدخل حتى انزل الله عليه هذا الثناء العطر. انه
قد صار على خلق عظيم. وصنفوه اذا هذه الاية في هذه الاية في الاساس هي وصف الايام - [00:24:00](#)
لمنهج تعامله مع القرآن الكريم. انما كانت هل كان ليصل الى ذلك الخلق العظيم وهو تنزل عليه الآيات ويخالفها هل كان يصل الى هذا
المستوى الهائل الرابع؟ مم ومنهجه مثلنا كل اهتمامه - [00:24:30](#)

المبني فقط وهم للمعاني؟ هل كان ليصل الى ذلك ومنهجه العناية بالمعاني علمًا فقط ولا يعمل بها؟ لا انه وصف لمنهجه الكامل في
التعامل مع القرآن الكريم. واضح يا اخي هذا الكلام؟ طيب. نتابع كلام الرازى في نهاية الصفحة - [00:24:50](#)

الواحد هو التسعين. يقول عن كلمة الخلق ان الله تعالى يعني في مطلع الصفحة الثانية والتسعين يقولوا ان الله تعالى وصف ما يرجع
الى قوته النظرية بأنه عظيم. فقال وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فرض الله - [00:25:10](#)
ليت عظيم. ووصف ما يرجع الى قوته العملية بأنه عظيم. فقال وانك لعلى خلق عظيم واضح يا اخوه؟ يعني اه الرازى رحمه الله يرى
ان هذه الاية وصف لعلم النبي ولا لعمل النبي؟ لعمله - [00:25:30](#)

بمنهجيته. واضح يا اخوه؟ ابن كثير انظروا الى كلامه عن هذه الاية. يقول ومعنى هذا انه عليه والسلام. صار امثال القرآن امرا ونهيا
سجية له. وخلفا تتبعا. وترك طبعها الجبل لي. فمهما امره القرآن فعل. ومهما نهاه عنه تركه. هذا مع ما جبله الله عليه من الخلق العظيم
من الحياة والكرم - [00:25:50](#)

الشجاعة والصفح والحلم وكل خلق جميل. فلذلك الشيخ ابن باز رحمه الله يقول المعنى انه كان يتذمّر القرآن ويكثر من تلاوته ويعمل
بما فيه. فكان خلقه القرآن تلاوة وتدبرا وعملا باوامره وتركا لنواهيه وترغيبها في طاعة الله ورسوله - [00:26:20](#)

ودعوة للخير ونصيحة لله ولعباده الى غير ذلك من وجوه الخير. والشيخ العبادي يقول فهذا الخلق العظيم الذي تخلق به الرسول
صلى الله عليه وسلم اخبرت به عائشة واخبرت عائشة بأنه تطبيقه للقرآن وتنفيذها له وتأديبه باداب القرآن وعمله بما جاء فيه -

[00:26:40](#)

ما جاء في القرآن. آآ ولذلك البقاعي يقول وهو الاسلام الذي دعا اليه القرآن لا بالبلاء ينحرف ولا عطاء ينصرف لأن خلقه القرآن فلا
يتحرك ولا يسكن الا بأمره ونهيه. فهذا الخلق نتيجة الهدى - [00:27:00](#)

وفسر معظم المفسرين هذه الاية بقوله امنا عائشة فان خلق نبي الله صلى الله عليه وسلم كان القرآن طيب الحقيقة هذه الاية يعني
فيها كلام طويل لكن انا يعني اريد ان اؤكد على مسألة يا اخوان. هذه الاية هي وصف لامور - [00:27:20](#)
دعونا نقول انها في الحقيقة وصف لثلاثة امور. اما الاول هو هو وصف لما اال اليه حال النبي صلى الله عليه وسلم. وصف للنتيجة او

او يبقى هذا وصف للغاية ولا للوسيلة؟ للغاية. الغاية في الاخير صار صاحب خلق عظيم. وصف للثمرة طيب وصف المقصد في النهاية المقاصد ايه؟ تمام؟ طيب من الممكن ان تكون ايضا وصف للالية. او للوسيلة. او للطريقة التي انتهجها النبي صلى الله - 00:28:00 الا وهي ايه؟ التخلق بالقرآن العظيم. واضح؟ يبقى ممكنا تكون وصف لجملة اخلاق خلاص ان هو هو على خلق عظيم في كل شيء. تمام؟ او ربما تكون وصفا لايته؟ للطريقة التي انتهجها في الوصول الى هذه الاخلاق. اثنى عليها الله - 00:28:30 انه تخلق. واضح؟ وربما كانت وصفا لخلق واحد فقط. الا وهو خلق التعامل مع القرآن ولا تعارض بين كل ذلك. فان كانت وصفا لما وصل اليه من اخلاق فكيف وصل اليه - 00:29:00

بتخلق عظيم. وان كانت وصفا لطريقته ماشي؟ في اه او يعني والطريقة التي انتهت في التعامل مع القرآن الكريم وهي التخلق فهذا سيقوقه الى الخلق العظيم في النهاية. تمام؟ فاقصد سواء كانت على هذا او على - 00:29:20

هذا مجمل الكلام يا اخوة انا ما اريد التنبيه اليه وربما لا ينتبه اليك. هذا ليس فقط ثناء على ما وصل اليه ثناء على الايه؟ على الطريقة التي انتهجها للوصول الى ذلك الخلق. تمام؟ طيب. في الصفحة - 00:29:40

وتسعين نجد تحت عنوان انعکاس هذه الاية على تعاملنا نحن مع القرآن الكريم. ان تلك الاية الاية الكريمة تشير اشارة واضحة الى ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت علاقته بالقرآن علاقة تخلق. وانه قد - 00:30:00

رحلة تخلق بالقرآن يوم نزل عليه. فلم يكن همه فحسب ان يعمل بالقرآن. بل كان همه ابعد من ذلك كان حريصا على ان يتخلق بكل وصية وصي بها القرآن. فيكون ما اوصت به له كالخلقة فيه. ويكون عمله - 00:30:20

بما اوصت به الاية ايسر واسرع واتم وادوم ما يكون. لم يكن هم النبي صلى الله عليه وسلم فقط مجرد التخلق العادي بل اراد وسعى لان يكون تخلقه اعلى واعظم تخلق اعلى واعظم تخلق ممكنا - 00:30:40

ليصل الى اعلى واعظم ما يصل اليه الانسان من كمال التخلق بالقرآن. تلك كانت همته ورؤيته. لكن هل همته ورؤيته وتلك كانت منهجيتها. لكن هل نجحت منهجيتها؟ هذا ما اكده قول الله عز وجل وانك لعلى خلق عظيم - 00:31:00

حيث اكده على نجاح منهجيتها حين حرص على ان تكون علاقته بالقرآن علاقة تخلق. واحبر وانه قد تحقق همته ورؤيته فكان عمله بالقرآن وامثاله واتباعه له فكان عمله بالقرآن وامثاله واتباعه له تخلما قد اوصله لان يكون صاحب - 00:31:20

خلق عظيم. بل انه قد وصل لمستوى من التخلق اعلى مما وصل له اي انسان. فقد بلغ الكمال البشري الممكنا وقد شهدت الاية للنبي صلى الله عليه وسلم انه قد افلح بعون الله في تحقيق اكمال نسخة منظورة من وصايا القرآن. فاضح - 00:31:50

مطالعة سنته وسيرته كانها مطالعة لاكمال نسخة تطبيقية منظورة من وصايا القرآن. وبعد انظروا اضحت مطالعته سنته وسيرته كانها مطالعة لاكمال نسخة منظورة او تطبيقية منظورة من وصايا القرآن. قد كانت تلك منهجية اسوتنا صلى الله عليه وسلم في التعامل مع القرآن. وقد كانت تلك همته ورؤيته - 00:32:10

فاين نحن من منهجيتها؟ واين نحن من همته ورؤيته؟ لماذا هذا التباين والفصام بين ما اوصى به القرآن وما نحن عليه من خلق وكانتنا نتعمد مخالفته. لماذا نجعل العمل بالقرآن فضلا عن التخلق - 00:32:40

في ذيل قائمة اهتماماتنا ان وجد اصلا. ان الانسان لابد ان يتخلق. لان التخلق ضرورة واقعية فلما نعرض عن القرآن ونترك انفسنا لغيره ليكون هو من طرقنا في التخلق. هذه مسألة مهمة يا اخوة. الا وهي ايش؟ ان انت لو - 00:33:00

في واقعنا تجد كل واحد فينا على اخلاق. رئيس تجاري؟ انا في الحقيقة ما فيش حد ليس هناك من ليس له خلق وهذا الخلق اما خلق مأمول او خلق مرذول. تمام؟ طيب. وهذا الخلق المبذول على مستويات - 00:33:20

يعني بعضنا مثلا المفروض ان يكون مخلصا لله سبحانه وبحمده. لكننا نجد ايه يرائي ما هو يتخلق يعني بدل ما يتخلق بالاخلاص تخلق بالالية؟ بالرياء بدل من ان يتخلق بالهمة والنشاط في العمل لدين الله تخلق بالكسل. واضح؟ الانسان لابد ان يتخلق. شاء -

تخلق لأن التخلق ضرورة حياتية. واضح؟ فما نتخلق بخير تخلق بشر؟ ولذلك المفروض لما القرآن ينزل او لما يدخل القرآن حياة كل واحد منا ايش يفعل؟ يتخلق به. نعم. فتحل الاخلاق المحمودة محل - 00:34:10

الاخلاق اليه؟ المذمومة. وتحل الاخلاق المأموله محل الاخلاق المرذولة. اليه كذلك؟ فاخلاق اخلاقنا بين اخلاق كاملة يحبها الله ويرضاها. نحتاج الى ان نثبتها في حياتنا. تمام؟ وبين اخلاق لكنها ناقصة نحتاج الى ان نصل بها الى الكمال. وبين اخلاق للاسف الشديد غير موجودة - 00:34:30

فنحتاج الى ايه؟ الى ايجادها. وبين اخلاق اخرى منكوسه معاكسه مركوسة. تمام نحتاج الى ردها للنصاب. ولذلك هذه هي صورة الانسان الذي يتعلم هذا القرآن او يدخل هذا الدين ولا - 00:35:00

تخلق بالقرآن. واضح؟ يبقى على هذه الحال. اما سبحانه الله يبدأ مع الوقت تدريجياً يفقد اخلاقه الحميدة. لانه لم يثبتها ولم يدعمها ها؟ او يعني تجد اخلاقه الطيبة المفروض كانت تزيد ويرتفع منسوبها تبقى على ما هي عليه. بل ربما تدهورت يعني كان المأمول ان تتطور - 00:35:20

لكتنا نفاجئ بانها تتدحرج. تمام؟ او ان للاسف الشديد يبقى على اخلاقه السيئة معاكسه المركوسة التي حللت محل الاخلاق الطيبة. وانا يا اخوة حينما اقول خلق فانما اقصد الاسلام كله - 00:35:50

لان هذا برضه مفهوم خاطئ في فهم كلمة خلق. لان كثيراً منا يتصور ان كلمة خلق تعبر فقط عن الايش؟ عن الكرم والشجاعة هذه الاشياء لا حتى ابن القيم كان له كلام يقول الدين كله خلق. تمام؟ الدين كله خلق - 00:36:10

فمن زاد عليك في الخلق زاد عليك في الدين. وفي الحقيقة الخلق هو الدين كله. لان الخلق ينقسم الى خلق مع الله وخلق مع الله وخلق مع النفس خلق مع الله وخلق مع الناس وخلق مع النفس - 00:36:30

فالدين كله خلق في الاخير. واضح؟ طيب فمثلاً هذا الذي يدخل هذا خلقه سيء مع الناس وخلقه سيء مع الله! طب الذي لا يصلى اليه هذا خلقاً مبذولاً؟ هذا خلق مبذول. واضح؟ طيب. لان الخلق باختصار هو ما تتبع به - 00:36:50

انسان بایش تطبق على الانسان؟ في تعامله مع الله او في تعامله مع الناس او تعامله مع الايه؟ مع النفس. طيب فهذه مسألة مهمة في الحقيقة وهي مسألة ان لماذا لا ارد عن التخلق بالقرآن؟ في الصفحة السادسة والتسعين. لماذا لا نرسخ - 00:37:10

في وجдан الذين يتعلمون القرآن. ان علاقتهم به ينبغي ان تكون علاقة تخلق. وان همتهم ينبغي ان تكون الوصول الى اكمال نسخة تطبيقية منظورة ممكنة من وصايا القرآن. طيب وتابعوا معي هذا الموقف لتدركوا ما ينبغي علينا في - 00:37:30

بعد ما عرفناه من قوله تعالى وانك لعلى خلق عظيم. ولتعلموا اننا ينبغي علينا ان نبدأ رحلة تخلقنا بالقرآن كما فعل اسوتنا صلى الله عليه وسلم. عن سعد بن هشام بن عامر قال اتيت عائشة فقلت يا ام المؤمنين اخبريني بخلق رسول الله - 00:37:50

صلى الله عليه وسلم. قالت كان خلقه القرآن اما تقرأ القرآن؟ قول الله عز وجل وانك لعلى خلق عظيم قلت فاني اريد ان اتبطل. قالت لا تفعل اما تقرأ لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة يريد بالتبتل - 00:38:10

ايه؟ نعم الا يتزوج هذا غير عبادة التبتل اللي هي الانقطاع لله. وهذا التبتل قد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه. اللي هو ايه؟ ترك الزواج المهم فقالت لا تفعل اما تقرأ قول الله وما تقرأ لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - 00:38:30

فقد تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ولد له وقد فهمت امنا عائشة من شهادة النبي صلى الله عليه وسلم. انه قد اضحي خلقه وهديه نسخة تطبيقية منظورة من - 00:38:50

وصايا القرآن. فعلى من يريد الخلق العظيم ان يتعامل مع وصايا القرآن تعامل النبي صلى الله عليه وسلم. ونتأسى به في تخلقه وكمال تطبيقه لها لذا فانه كلما دعتك نفسك لفعل اي شيء استحضر ان الله قد امرك بالتأسي بالنبي صلى الله عليه وسلم. وان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:10

كان يتخلق بوصايا القرآن. وابحث عما يخص هذا الامر في القرآن واعمل به تخلقاً. وتأسى به صلى الله عليه وسلم في تعامله مع القرآن فحينها تكون على الهدي ولا تضل او تزل ابداً. طيب ما اريد ان اقوله يا اخوة في هذا الموقف لو لاحظتم امنا عائشة بما ردت

على سعد بن هشام بن عامر - 00:39:30

لما سأله عن خلق النبي صلى الله عليه وسلم قال: كان أية القرآن؟ يعني أليس خلق القرآن؟ القرآن مم تخلق بالقرآن. يعني مصدر أخلاقه القرآن. تمام؟ أو صارت أخلاقه موافقة لما في القرآن. واضح؟ أو كانت منهجه في التعامل مع القرآن التخلق - 00:39:50
كان خلقه في القرآن كان خلقه ماشي تقصد به كان خلقه في التعامل مع القرآن ما أوصى به القرآن. بقى عندنا كم احتمال؟ ثلاثة أمم مصدر أخلاقه القرآن طيب هذا يعني أليس؟ بما أن مصدر أخلاق القرآن وهو قد تخلق بها يبقى هذا يعني أرضي أنه تخلق بها واضحة - 00:40:20

طبعاً لما تقول كان منهجه في التعامل مع القرآن ما أوصى به القرآن. بماذا أوصى القرآن في التعامل مع القرآن بالتخلق بالعمل به والتخلق. لما تقول كان خلقه القرآن يعني صارت أخلاقه التي هو عليها مطابقة لما جاء في القرآن - 00:40:50
يبقى تخلق حتى وصل إلى هذا الخلق. وكل الثلاثة تؤدي نفس المعنى. واضح يا أخوة؟ يعني كل الاحتمالات الثلاثة تؤدي نفس الأية؟ المعنى. باختصار ببساطة لا أريد لكم يعني أية؟ يعني ان تذهب عقولكم بعيداً أو يعني - 00:41:10
أحد تركيزه يعني أنا أريد باختصار أن أؤكد على أن هذه الآية مع هذا الحديث مع غيره هذا كله يشهد صلى الله عليه وسلم بأنه أليس فعل؟ انه ابتداء. جعل القرآن هو مصدره في التخلق والبناء - 00:41:30

واضح يا أخوة؟ للأسف الشديد اليوم وهذا هذا يعني أليس أقول؟ يعني هذا لون من التوحيد نفتقده او سورة من صور التوحيد نفتقدتها. ان تكون واحدة لواحد. للأسف الشديد الامة الان اشركت مع - 00:41:50
غيره في التخلق والبناء. واضحة؟ فصار الان انت تريد ان تكتسب أخلاق حميدة من من التنمية البشرية ها والتنمية الذاتية والبرامج التكوينية لا ما في هناك مصدر لبناء الانسان الا الأية؟ القرآن. فضحها - 00:42:10

وال المصدر الاول والأخير. يعني ما في شيء قط. احتاجه أنا لكي اكون انسان يعني غير موجود في القرآن ما في شيء قط غير موجود في القراءة. احنا معقول القرآن اقصد القرآن بنسختيه المستوره والمنظوره. الوحي اقصد يعني. تمام - 00:42:40
لسنا بحاجة الى شيء من اي مكان. لكن يا دكتور أنا وجدت فلان الفلاني الذي درس المادة الفلانية المهن من قال ان هذه المهن اساسية لبناء الانسان؟ المهن الأساسية لبناء انسان - 00:43:00

صالح مصلح من اهل الله ينعم بفردوس الله سبحانه وبحمده ما يحتاج الانسان لشيء غير القرآن. وانني طالما أؤكد على انه لا نجاح لانسان الا القرآن. كل من نجحوا في الحياة حتى من الكفار. لو تأملت في عوام النجاح - 00:43:20
تجد ان القرآن قد اوصى به. والله الذي لا اله الا هو لو جمعتم كل يعني جربوها هكذا يعني اطرح عشرة او خمسة اسماً يعني اطرح مجموعة من من الذين تميزوا في التاريخ - 00:43:50

علماء مفكرين من بنوا دول مخترعين المهم ماشي؟ اطرح عشرة اسماء وتتأمل في سيرة كل واحد منهم. وبعد تحليل سيرته اخرج بعوامل تميزه. يعني الصفات او الاشياء التي اسهمت في تميزه. تمام؟ وخذ هذه الاشياء وابحث في القرآن. ستتجد ان القرآن قبل الصلاة - 00:44:10

لكننا تركناها والتزمها غيرنا. هل التزمها من القرآن؟ لا ليس بالقرآن هي اصلاً الامور ايه؟ لأن لا يأمر الانسان الا بما فيه الخير. عقول البشر اجمعين لو جلست تفكري في افضل الصفات التي - 00:44:40

ينبغي ان يتحلى بها انسان ام ما سمعتم عن ما يسمى بالمدينة الفاضلة؟ يعني غالب الفلسفه يرهقون انفسهم دوماً في ايه؟ في تصور مدينة فاضلة هم كيف يكون؟ كيف تكون صفات البشر فيها؟ كيف تكون صفات حكامها وصفات وزرائها وصفات تمام - 00:45:00

وكل انسان منهم يضع تصوّره للمدينة الفاضلة. وتتجدها في الاخير نسخ تجده ايه؟ نسخاً في الاخير لكن لا مدينة فاضلة جاءت على وجه الكرة الارضية في تاريخها افضل من مدينة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:45:20
والسبب باختصار أنها مدينة قامت على القرآن. مدينة قامت على الأية؟ على القرآن. وحاول الفلسفه والعلماء على مر العصور

والازمان. تمام؟ وضع تصور مش حتى وضع مش قواعد للارض. وضع - 00:45:40
التصور لمدينة فاضلة وما نجحوا في مدينة واحدة فاضلة. وما وجد في التاريخ مدينة افضل من مدينة محمد صلى الله عليه وسلم.
تلك كانت الفاضلة على الحقيقة. ما تستحق مدينة جاءت على وجه الكرة الارضية ان توصف بانها فاضلة - 00:46:00
اكثر ما تستحق ذلك مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا الامر ليس عصبية ولا محاباة ولا ولا. يعني بالورقة والقلم
بالميزان. والله يا اخوة بالميزان بالورقة والقلم. اتي الان بورقة وقلم وضعها في الميزان - 00:46:20
مدينة محمد صلى الله عليه وسلم واي مدينة تتصورها او تتخيلها؟ مashi؟ واعقد مقارنة بسيطة لن ترهق نفسك واضح ولن تجد
صعوبة في ان تدرك الفرق الشاسع واللون الواسع بين مدينة محمد صلى الله - 00:46:40
عليه وسلم وغيرها من المدن. بل اتنا الى ما اال اليه الا حينما فرطت ما في القرآن. فرطنا في القرآن عملا وخلقا يا
اخوة. واضح هذا الكلام؟ طيب - 00:47:00
اذا ببساطة شديدة. الطريق واضح. لو اتنا عدنا الى القرآن حفظك تجويبيا هذا حسن لكن هناك ما هو احسن. لو عدنا الى القرآن تخلقا
بل انا يعني دعونا بقى من اللي ايه؟ من يعني اقول يعني من المسكنات لا - 00:47:20
لنا لمجدى الا اذا عدنا لكتابنا تخلقا. ومع تمام الحب والاحترام والتقدير التبجيل والتوقير لكل مجهد بذل لخدمة القرآن. لكن لن نعود
الا بالتخلق. الا بالعمل الا بالمعاني. دعونا من يعني من تلك المسكنات. ومن ذلك التحدي الذي نعيش فيه - 00:47:50
كان فيه سنوات طويلة. واضح يا اخوي هذا الكلام؟ طيب. فالهمم ان امنا عائشة رضوان الله عليها ما اثبتت على حبيبنا صلى الله عليه
 وسلم اثنت عليه بانه ايه؟ كان ولذلك انظر انظر الى يعني الى الرسالة التي وجهتها لنا - 00:48:20
تمام؟ من خلال سعد بن هشام بن عامر. لما قالت لها اراد سعد بن هشام بن عامر ان يفعل شيئا. فانظر بما مني قالت اما تقرأ لقد كان
لكم في رسول الله اسوة حسنة؟ فقد تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:48:40
قد ولد له. ولذلك سبحانه الله انا اقول لكم يا اخواني والله واقول لكل الامة اما تقرأون قول الله لقد كان لكم في رسول الله اسوة
حسنة فاين انت من منهجه في التعامل مع القرآن الكريم؟ يعني يأتي عليه انسان يقول انا اريد ان احفظ فقط انا اريد - 00:49:00
نجود فقط. انا اريد ان اقرأ فقط. قل له اما تقرأ قول الله لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة فاين انت من منهجه؟ قل له هذا. قل
له اما تقرأ قول الله عز وجل لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة فقد - 00:49:20
كان النبي بالمعاني والمباني وقدم النبي المعاني على على المباني واعتنى النبي المعاني علما وعملا. واضح يا اخواني؟ ولذلك قلت
المسألة ليست خللا فقط. ليست خللا فقط في الامور السلوكية. وانما هناك خلل - 00:49:40
في الامور المنهجية. الخطايا فقط ليست خطايا سلوكية. وانما هناك خطايا منهجية ابشع هناك خطايا مفاهيمية. ولذلك سبحانه الله
كان هذا منهجه. سبحانه الله دعك من هذا يعني للاسف الحباد المتعمد عما ينبغي ان تكون عليه. وببساطة شديدة اسأل انسان قل له
كيف كانت سنته صلى الله عليه وسلم في - 00:50:00
مع القرآن. فانا مطالب بان اتيسر به. فانظر الى امنا عائشة كيف استعملت ذلك في ان ترد سعد ابن هشام ابن عامر الى هدي النبي
صلى الله عليه وسلم. فهذه القضية باختصار. المهم - 00:50:30
انا اخبرتكم ان الله سبحانه وبحمده. وصف النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب بباب التعامل مع القرآن. وهذه من اوائل الآيات التي
وصف الله بها النبي صلى الله عليه وسلم في ايه؟ في باب التعامل مع - 00:50:50
توصف الاجمالي ان منهجه في التعامل مع القرآن كان ايه؟ احسنت التخلق واضح؟ كان ايه؟ التخلق. وانه قد بدأ رحلة تخلق عظيمة.
حتى وصل الى هذه المرتبة الكريمة. تمام؟ هل هذه فقط هي الآيات التي وصف بها النبي صلى الله عليه وسلم؟ لا هناك ايات اخرى.
يعني مثلا في الصفحة السابعة - 00:51:10
والتسعين. انظر الى بداية. يقول الله عز وجل فامنوا بالله ورسوله نبي امي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون. هذه اية
تمر علينا كثيرا. هذا وصف للنبي وسلم انه كان ايش؟ يؤمن بالله وايه؟ يعني هذا وصف للنبي لأن تعامله مع الكلمات كان اليمان -

هذا ثناء عليه يا اخوة بانه كان يؤمن بالكلمات. طيب ولم يخص الكلمات الخبر آآ عن ايمانه من كلمات الله او مثله ولم يخص الكلمات الخبر آآ الله سبحانه وتعالى لما تحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم هنا. هل اخبر انه امن بكلمات دون كلمات؟ ولا - 00:52:10

الكلمات كان منهجه معها ايه؟ الايمان انه يؤمن بها. اليك كذلك؟ طيب. طب كيف كان ذلك الايمان بالكلمات فضحت يعني الان هذه الآية وفيها وصف لتعامل النبي مع الكلمات الله. كلمات الله اللي هي ايش - 00:52:40

القرآن اياته تمام؟ كلمات الله قد تأتي على الكلمات الشرعية اللي هي زي اللي في القرآن او الكلمات الكونية. زي كن فيها تمام؟ طيب. ولذلك انت لما تقول اعوذ بكلمات الله التامات تقصد الكلمات الكونية والكلمات الآية؟ الشرعية. طيب المهم - 00:53:00

فهنا في وصف هذه الكلمات في وصف النبي صلى الله عليه وسلم يخبر ربنا انه قد امن بالكلمات. صح؟ او بمعنى ادق بالكلمات. يؤمن بكلمات الله. كيف كان ذلك الايمان؟ في معنى الايمان بكلمات يقول ابن كثير ان يصدق قوله - 00:53:20

عمله الله. يعني لما يقرأ الكلمات او يتكلم بها ايش افعل يعمل بها ليصدق عمله قوله. واضح؟ انا مثلا ما يأتي يقول الناس اتقوا الله يا ايها الناس قال الله عز وجل اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. ثم - 00:53:40

لا تكن هذه الصورة ابدا. واضح؟ فهل هذا تفسير ابن كثير لكلمة الآية؟ الامام ابن لان البعض الفضلاء يتصور دائمًا لما يسمع كلمة يؤمن او امن يتصور انه ايمان ايه؟ تسييق القلب احسنت او تصديق - 00:54:10

قولي لكن ابن كثيراً يؤكد على ان ايمان النبي بالكلمات كان اكمل ايمان. كان تصديقاً قلبياً وتصديقاً قولياً وتصديقاً عملياً الوضع كان تصديقاً قلبياً وقولياً وايه؟ وعملياً. طيب السائل يقول اي ان - 00:54:30

بهذا الرسول المستقيم في عقائده واعماله. يعني عملوا ايش؟ مستقيم انه يؤمن بالكلمات. طيب مشكلة يعني هنا يا اخوة الآية التي قد اثنى على النبي بانه يؤمن بكلمته؟ طب احنا نريد ان نفهم في ضوء القرآن من باب تفسير القرآن بالقرآن - 00:54:50

كيف يكون الايمان بالقرآن؟ نجلس من تلك الآية الى آية اخرى. وهو قوله سبحانه الله سبحانه وبحمده الذين اتبناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته اولئك يؤمنون به. يبقى هذه الآية من باب تفسير القرآن - 00:55:10

القرآن اخبرت ان الايمان بالقرآن هو ايش؟ تلاوته حق التلاوة. ليس كذلك؟ طيب تعالوا نبحث ما معنى تلاوته حق التلاوة؟ وقد فسر الصحابة والتابعون والمفسرون قوله تعالى يتلونه حق تلاوته بقوله - 00:55:30

يتبعونه حق اتباعه. وهذا في تفسير ابن كثير. بل لقد حكى الطبرى اجماع من يعتد بجامع من المفسرين على هذا تأويل فقال والصواب من القول في تأويل ذلك انهم بمعنى يتبعونه حق اتباعه لاجماع الحجة من اهل التأويل على ان ذلك تأويله - 00:55:50

اجماع اجماع. وفي اول الصفحة الثانية والتسعين. وقال ابن عبدالبر ولا خلاف بين العلماء. في ان تأويل قول الله عز وجل حق تلاوته اي يعملون به حق عمله ويتبعونه حق اتباعه. واضح يا اخوة؟ يبقى هنا الله - 00:56:10

اه يشهد للنبي صلى الله عليه وسلم ان منهجه في التعامل مع الكلمات كان ايه؟ او مع القرآن كان ايه؟ ها لا هنا بقى في هذه الآية يؤمن بالله وكلمته. ما معنى الايمان هنا؟ تصديق قلبي وقولي وايه؟ وعملي. او - 00:56:30

عبارة القرآن يتبعونه حق اتباع بانه كان يتبعه حق اتباعه. واضح يا اخوان؟ ولذلك في قول الله عز وجل امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون. هذه شهادة للنبي ادم بانه امن بالقرآن. صح؟ طب ما معنى امن؟ انظروا - 00:56:50

الى كلام القاسمي يقول في اخر سطرين. امن الرسول بما انزل اليه من ربه اي صدقه بقبوله والخلق به كما قالت عائشة كان خلق القرآن والترقي بمعانيه والتحقق. يبقى اذا كيف كان ايمانه؟ بمجرد تصديق قلبه خلاص - 00:57:10

لأ. تزكيت قلبي وقولي وعملي. وهذا التسييق العملي كان اكمل ما يكون. كان تخلفاً. ولذلك ربط هذه الآية بالآية؟ بالآية التي مرت. واضح يا اخوة؟ طيب. هل هذا كان فقط وصف النبي في طعام القرآن؟ لا. ونكهة اخرى - 00:57:30

صفحة التاسعة والتسعين. وصف ربنا نبينا صلى الله عليه وسلم في التعامل مع القرآن بقوله انك لمن المرسلين على صراط مستقيم. وقال له فاستمسك بالذى اوحى اليك انك على صراط مستقيم - 00:57:50

طيب ما هو هذا الصراط المستقيم الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم؟ هو صراط الذين انعم الله عليهم يعني احنا نقول في الفاتحة اهدنا الصراط الایه؟ المستقيم. ثم نقول بعدها. اذا ما هو الصراط المستقيم - 00:58:10

الصراط الذي انعمه الله عليه وهو الاسلام كما جاء في في رواية اخرى. طيب ما هي صفات الذين انعم الله عليهم؟ واضح يعني يعني انا اريد ان احنا عشان بس يبقى الطلوع مرتب. يبقى الله يصف النبي بأنه كان على صراط مستقيم. تمام؟ طيب - 00:58:30

هو الصراط المستقيم الذي كان عليه صراط الذين انعم الله عليه. تمام؟ طيب صراط الذين انعم الله عليهم ما هو؟ كيف كان؟ كيف كانت صفاتهم كيف كانت صفاته؟ نلاحظ في صفحة مائة اولاً صفاتهم العلم والعمل - 00:58:50

القوتان العلمية والعملية. يبقى اول صفات الذين يعمل عليهم ايه؟ انعم الله عليهم ايه؟ العلم والعمل. وهذا عليه دلائل كثيرة لكن ذكر دليلين فقط. الدليل الاول في سورة الفاتحة يعني عندنا كلام - 00:59:10

في سورة الفاتحة وهو قول الله عز وجل اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. يبقى الذين انعم الله عليهم لغضوب عليهم ولا ضالين. تمام؟ ومن هم المغضوب عليهم؟ اليهود. لماذا؟ علموا ما عملوا - 00:59:30

ومن هم الضالون؟ لماذا؟ اذا الذين او الله عليهم من هم؟ عندهم علم وعمل. واضح ولذلك في سنن الترمذى وصحح البالباني فان اليهود مغضوب عليهم وان النصارى ضلال. تمام؟ في اخر النقطة رقم - 00:59:50

واحد طيب بل يعني نلاحظ في مدارج السالكين ابن القيم يقول ايش؟ يقول فالعالم العامل به هو المنعم عليه. وهو الذي زكي نفسه بالعلم النافع والعمل الصالح. وهو المفلح قد افلح من زكاها. ولعل - 01:00:10

به المتبع هو اه هو المغضوب عليه. والجاهل من حقه هو الضال. واضحة هذه المسألة يا اخوان؟ طيب. يبقى اول صفة من صفات الذين انعم الله عليهم انهم ايش؟ يعلمون ويعملون. احسنت. اهل العلم والعمل. دائمًا كنا نقول في في الذين انعم الله عليهم والمغضوب عليهم ولا الضالين - 01:00:30

والضمير. كنا نقول هناك اعلام واوصاف. يعني اعلام المنعم عليهم هم مين؟ النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. طب اليهود العزراء المغضوب عليهم كاعلامهم مين؟ اليهود كاعلام هم مين؟ النصارى. النصارى. طب اوصاف؟ الذين انعم الله عليهم هم من؟ اهل العلم والعمل - 01:00:50

المغضوب عليهم من؟ ايوا علم بلا عمل. اوصاف ها؟ الضالين من عمل بلا علم واضح؟ يبقى فيه اعلام وايش؟ واوصاف. يعني لما تسأل ولذلك بعض الفضلاء للأسف الشديد. يقول له مسلا المغضوب عليهم يقول له اليهود ويمشوا - 01:01:20

انت يعني تذكرهم كاعلام لكن يراد ذكرهم كايه؟ كاووصاف. كاووصاف ايضا. واضح؟ يعني تبين لماذا غضب الله عليه؟ يبقى انت يعني فسرتهم ولذلك تفسير النبي صلى الله عليه وسلم لليهود والنصارى كان تفسير اعلام ولا اوصاف - 01:01:40

لما قال فان اليهود مغضوب عليهم اعلن؟ وان النصارى تمام؟ يعني لما تتبع القرآن تجد ان الله غضب على اليهود لانهم لم يعملوا بعلمهم. والنصارى ضلوا هو في - 01:02:00

الحقيقة في الحقيقة اليهود ضلال والنصارى ضلال. واليهود مغضوب عليهم والنصارى مغضوب عليهم. لكن المشكلة الابرز لكل واحد منهم. واضح؟ اليهود الابرز عندهم انهم مغضوب عليه. والنصارى الابرز عندهم انهم ايه؟ ضلال. مفروض يقرأ هذا الكلام؟ اذا - 01:02:30

هنا ثلاث اشياء الان ثلاث اشياء. تمام؟ ننتبه. عندنا لو حتى يعني اعددناه في سورة الجدول هكذا عندنا الذين انعم الله عليهم المغضوب عليهم الضالين. هذه هم رکزوا يا اخوة - 01:02:50

الذين انعم الله عليهم. المغضوب عليهم الضالين. تمام؟ هذه نستطيع ان نقول عليها في النهاية انها احوال انها ايش؟ احوال. تمام؟ طيب النبيين والصديقين والشهداء والصالحين والمسلمين. تمام؟ او اخرهم النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. اليهود - 01:03:10

بما لها اعلى. طيب اهل العلم والعمل. اهل العمل بلا علم اهل العلم بلا عمل نقدر نقول عليها؟ ها؟ او صرف. واضح؟ وصف لهم. وعندنا وعندنا ايه احوال وايه؟ واعلام واوصاف. مش كده بالالف. احيانا حالته انه من الذي - 01:03:40

انعم الله عليه. طب اعلام هذه يعني هذا الحال هم من؟ النبيين والصديقين والشهداء والصالحين طب اوصافهم من ناحية العلم والعمل؟ معهم العلم والاييه؟ والعمل. طيب المغضوب عليهم. هذا حالهم هذه - 01:04:10

من ناحية الاحوال فمن ناحية الاعلام؟ اليهود. اليهود. طيب من ناحية اييه؟ الاوصاف. الذين يعلمون الذين يعلمون ولا يعملون. صح؟ طيب من ناحية الاحوال الضالون. من ناحية الاعلام هم من؟ النصارى. من ناحية الاوصاف؟ اه اللي هو من ناحية العلم والعمل يعني الاوصاف - 01:04:30

يعمل ولا يعلم. يعبدون الله على الجهل. واضح؟ هذا الكلام؟ مفهوم؟ طب هذه التقسيمة؟ لا قيمة لها ان لم نسقطها على انفسنا. لا قيمة لها ان لم ننتفع بها. واضح؟ لا قيمة لها الا - 01:05:00

اجعلها ميزانا يزن كل واحد منا نفسه عليه. مفهوم ايه يا اخوه؟ ولذلك كان شيخ الاسلام ابن القيم يقول فكل من فسد من علمائنا من علمائنا فيه شبه من؟ احسنوا من اليهود - 01:05:20

وكل من فسد من عبادنا فيه شبه من؟ واضح كده؟ يبقى اذا هنضيف رابع بقى خلاص بالنسبة لي انا ده بالاستفادة من هذا الكلام. ان انا ان علمت وعملت يكون في شبه من من؟ من الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء الصالحين - 01:05:40 تبانا ان علمت وما عملت فكن شبه من؟ اه طب ان علمت او ان عملت بلا علم شبه من عاصي. واضح يا اخوان؟ ولذلك لو اردنا ان نضيف الى هذه التقسيمة مثلا على مستوى - 01:06:10

والهدایة. على مستوى الهدایة. تعلمون الهدایة؟ هدایة ارشاد. وهدایة سداد تمام؟ بداية الارشاد يسمونها الهدایة العلمية. وهدایة السداد يسمونها الهدایة العملية. واضح؟ طيب الذين انعم الله عليهم معهم هدایة ارشاد ولا معهم هدایة سداد؟ احسنت معهم ارشاد وسداد معهم هدایة علمية - 01:06:30

عملي او قوة علمية وعملية. احسنت. طب المغضوب عليهم؟ معهم ده ارشاد ولا سداد المغضوب عليهم. هم. احسنت معهم للارشاد هدایة علمية. ومعهم بداية السداد او هدایة. عمل ايه؟ انما هوولي التوفيق. واضح - 01:07:00

ضالون معهم ادوات ارشاد ولا هدایة توفيق وسداد؟ يعني ربما هم لا معهم دي ولا دي لكن هم اقرب للسداد لان في عمل نقول معهم هدایة عملية. لكن ما معه هدایة. خلاص؟ طيب. لان للاسف اللي هيختل عنده العلم - 01:07:20

واضح؟ بس ممكن نقول بشكل اوضح معهم قوة عملية لكن ما معهم قوة؟ علمية واضح؟ يبقى الان الان لما نيجي لخانة الاوصاف فيه اوصاف من ناحية العلم والعمل وفي اوصاف من ناحية القوة العلمية والعملية. وفي اوصاف من ناحية الهدایة. هم يا ترى الله الارشاد ولا الله؟ تمام - 01:07:40

طيب في اوصاف من ناحية النور والروح. يعني القوة النورانية والقوة الروحانية. القوة اييه النورانية والقوى اييه؟ طيب القوة النورانية. النور ايش يمثل في حياة البشر يا اخوان؟ امور ايش يمثلها؟ يعني لماذا نحتاج النور - 01:08:10

ليس هناك نموذج. ما الذي سيتضرر عنده؟ يتخطى احسن يضل هل يبصر؟ يحتاج المؤمن ايه لكي ننصر. تمام؟ لكل ذنب بصيرة. فبنحتاج نروح ليه لماذا نحتاج الروح؟ احسنت الحركة يبقى ازا النور النور يمثل البصيرة. والروح تمثل الحياة والحركة. الحياة والاييه؟ الحركة. سؤال - 01:08:30

اهل العلم والعمل عندهم قوى نورانية ولا لأ؟ عندهم قوة روحية؟ نعم. نعم. فهم يبصرون واحيانا اتحرك اليهود ما الذي ينقصهم؟ القوى العمرانية ولا الروحية؟ الروحية النورانية هم يبصرون يعرفون طريقه. واضح؟ لكن ليس لهم قوام ايه؟ الروحية. النصارى. عندهم الروحية هي الحياة - 01:09:10

ما عندهم نوران واضح؟ اذا القوة النورانية هذه تمثل ايش؟ البصيرة طب القوة الروحية؟ التقوى. يبقى كيف تترجم القوة النورانية عند الانسان؟ يكون عنده بصيرة. يبصر بها الحق من الباطل ويقول الخطأ - 01:09:40

من الصواب والكفر من والضلالة من من الاليمان. واضح؟ طيب اما القوى الروحية فتعطي الانسان ايش؟ تقوى تزوده بالتقوى
ان يجعل بينه وبين ما يغضب الله. اذا اذا نعود اليهود كان عندهم تقوى - 01:10:00

ما عندهم طاقة ليس عندهم قوة روحية. طب عندهم بصيرة؟ نعم. النصارى عندهم بصيرة فعلا ربما كانوا في اوقات يتقنون الله.
نعم. تمام؟ ويعلمون ان هذه تغضب الله فلا يفعلونها. هم؟ طيب - 01:10:20

ولذلك تجد مثلا اللي هو يعمل بلا علم يستغل فيهم بقى الورع والكذا تمام؟ طيب. هذا الذي افتقد القوة النورانية. او افتقد هداية
الارشاد. او افتقد القوة العلمية او افتقد العمل او ازهر العلم. تاني الذي افتقد القوة النورانية او القوة العلمية او هداية الارشاد -
01:10:40

او العلم ما مصيره؟ يعني انسان افتقد هداية الارشاد. ماشي؟ افتقد القوة لقيته الشاب ما يعرف افتقد العلم الى اين سيصل حسام
سالم. سالم. صحي؟ كان نصاري. طب لكن اذ افتقد القوة العلمية او القوة الروحية او عنایة التوفيق والسداد. الى اين سيذهب -
01:11:10

هو يعرف الطريق. لكن المشكلة الاكبر انه سيسقط وسيغضب الله عليه. يعني انت الان انت الان؟ لو ابنك ابنك يريد مثلا ان يذهب الى
اه آآ مكان ما يشتري منه قطعة ملابس. خلاص؟ فهو يحتاج الان الى امررين. يحتاج - 01:11:50

اولا يعني طبعونا من هذا طب خلاص خلينا في البداية يحتاج اولا ان يعرف الطريق الى هذا الایه؟ المكان الذي يشتري منها.ليس
كذلك ويحتاج بعد ان يعرف الطريق ويتزوج بكل ما يحتاج اليه انه ايش؟ يذهب الى هذا المكان ويشتري منه. طب هو لو لا يعرف
الطريق - 01:12:20

صابر هذا الذي يفقد القوة الایه؟ العلمية او النورانية او ابادة وارشاد واضح؟ طيب هو عرف الطريق كل شيء وتمامه وهو يحتاج الى
هذا يعني هذا قطع من ملابس جدا ها لانه مثلا يشعر ببرد شديد وهي ستكون سببا في هذا الامر. المهم. وقد شرحت له الطريق
وزودته بالمال وبكل ما يحتاج اليه - 01:12:40

لكنه ما ذهب الى المكان. ما رضي يحصل له؟ اه سيسقطى بهذه الحالة التي هو فيها. استكون راضيا هذا حال تارك العمل بعلمه يشقى
ويغضب الله عليه هذه المسألة ولذلك لما قال ربنا فمن اتبع هداي وعده بامررين فلا - 01:13:10

ولا يشقى. واضح؟ لأن الهدى يزوده بامررين. بهداية الارشاد وهداية التوفيق والسداد. نزوده بلا علم والعمل. يزوده بالقوة العلمية
والقوة العملية بالقوة النورانية والقوة الروحية. وكذلك او حينا اليك روحنا من امرنا ما كنت تدرى ما الكتاب ولا الاليمان. ولكن جعلناه -
01:13:40

نورا نهدي به من نشاء من عباده. وصف بأنه روح وبأنه ايه؟ نور. فهو نور لانه يعطي هداية الارشاد وروح لانه يعين على التحقق
بهداية التوفيق والسداد. واضح يا اخوه - 01:14:10

آخر شيء في هذه المسألة ذلك الانسان الذي وقع في الضلال او وقع في الشقاء والغضب لا شك ان لديه مرض. هم لديه مشكلة. هذا
على المستوى الظاهر. نحن وجدناه على المستوى الظاهر ما - 01:14:30

بعلمه ها؟ او عمل بجهل. ما الذي وراء ذلك في القلب؟ يعني كيف وصل كذلك ما السبب في هذه الحالة التي هو عليها الان؟ الشريعة
تحدثنا عن امررين عن الشهوات والشبهات - 01:14:50

الشهوات والايش؟ من يعني من اقول من من الفاظ الكلمة او من حروف الكلمة اشتهرى الامر يعني ايش؟ احبه ومال اليه. النبي
قال فاني اشتهرى ان اسمعه من غيري. تمام؟ وقد يشتهرى الانسان - 01:15:10

قد يشتهرى حراما. تمام؟ فالشهوة تكون احيانا محمودة واحيانا واجبة. احيانا ممدودة احيانا تكون ايه م Zukome فاشتهى يعني احب
ومال. النبي حتى في حديث ابن مسعود قال فاني اشتهرى ان اسمعه من غيري. قال له يشاور محمود ولا مجموع - 01:15:30
محمود حاشاه ان تكون مذموم. واضح؟ وقد يشتهرى الانسان محظوظا. فهذه تسمى شهوات. تسمى ايش ما الشبهات من اشتهرى اشتهرى
علي شكله مم اهو ذات الذي اسمه فلان غيره اشتهرى طيب موضح يبقى الاشتباه هذا يعني - 01:15:50

نعم ايه؟ شبهاً خلاص؟ نعم؟ التباس. التباس احسنت او التبس عليه الامر. طيب في رأيكم يا اخوة من وحي الكلمة الشهوات يكون نقصان في القوة العلمية ام العملية؟ يعني واحد عنده شهوات - 01:16:20

عنه مشكلة في العلم ولا العمل؟ العمل. مش في العلم. هو يعلم ويعرف الحق لكن اشتته غيره. اذا الشهوات الشهوات تمام؟ الشواهد تعارض ايه تعارض القوة العلمية احسنت تعارض العمل وتحرم العبد من ايش؟ من هداية السداد - 01:16:50

صح؟ تحريم ليلة السلام. تمام؟ وهي دليل على ان لديه نقص في القوة النورانية ولا الروحية ها؟ هي حية احسنت هي الجنة والارادة والعزم. واضح؟ طيب اما الشبهات تعريش. العلم صحيح. فامر مشتبه عليه. في مشكلة في البصيرة. فدي مشكلة في هداية الارشاد ولا في - 01:17:20

السبب في نادي ارشاد احسن في بداية الارشاد. خلاص؟ هذه هي الشبهات. طب اذا نعود. اليهود كان عندهم شهوات ولا شبهاً؟ شهارات. اما النصارى؟ شبهاً. كل هذا الكلام لا قيمة له البتة ان لم تنزله على نفسك. واضح؟ وان لم تتنفع به انت في ايه - 01:17:50 في ان تزن حالك بحالك. خلاص؟ انت وقت هزني النفس حالك بحالك بنفسك يعني. تمام؟ انت ايه؟ يعني يعني لابد فان تزن حالك بحالك والا وصلت الى مصير حالك. خلاص؟ حقيقة يعني انت لابد انك تزن حالك بحال - 01:18:20

فانت تشوّف تنظر الان اهانا عندي مشكلة في هذا الامر انا اعلم انه حرام لكن لماذا افعله روماني يعلم انه حرام. اذا المشكلة في العلم ولا في العمل؟ احسنت. طيب في مشكلة في العمل يبقى عندي نقص في القوة النورانية ولا الروحية؟ روحية - 01:18:40 الروحية احسن؟ عندي نقص في هداية الارشاد ولا هداية السداد؟ السداد. احسنت. واضح؟ تعرف مشكلتك بالضبط. استطيع ان اتشخص مشكلة. طب اين الحل فمن اتبع هدائي فلا يضل ولا يشقى. فمن قرأ ولا زود ولا حفظ ولا سبعة - 01:19:00 واضح يا اخوان؟ طيب. هذه مسألة يعني ربما احنا دخلنا فيها لانها مفيدة هنا في هذا الباب. لانها هنا في ايه؟ في هذا الباب. ماشي؟ اتفقنا؟ اذا انت حينما تقول ايه بنا الصراط المستقيم. ايش تزيد - 01:19:20

اي هداية؟ الارشاد مم والسداد واضيف اليك هداية اخرى وهداية الثبات. لانك لما تنظر الى امورك هم تجد يعني المشكلات يا اخوة المشكلات تذكر لما تكلمنا في الهروب نفسها وكل المشكلات اني لا اعرف او لا اقدر او لا اعرف ولا اقدر. تذكرون؟ لا اعرف عنده نقص في القوة العلمية - 01:19:40

ماشي فانت تطلب من الله اهدنا لان لديك امور انت لا تعلم لا تعرف الحق ولا الصواب فيه بصيرة الى هداية ارشاد الى قوة نورانية. تمام؟ الى ان يعصمك الله من ذلك الاشتباه - 01:20:10

او الكباس الى ان يعصمك الله من الضلال واضح؟ طيب وهناك امور انت تعرف فيها الحق وتعرف فيها مراد الله لكنك للأسف الشديد لا تفعله. تحتاج الى همة عزيمة قوة روحية - 01:20:30

توفيق وسداد الى تقوى ها؟ وهناك امور انت تفعلها بفضل الله. على علم لكنك تحتاج لاقناع اليه ثبات. واضح؟ ولذلك انت تقول ايه بنى؟ تقصد كل ذلك ايش؟ الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. يا رب اهدنا الصراط المستقيم - 01:20:50

الصراط المستقيم من الناحية اللغوية كوصفها كاوصف هو اكمل واتم الصراط واضح؟ ومن الناحية كعلم هو الاسلام. لان الاسلام ايش؟ اكمل واتم شيء. مم وكأنك تقول اهدنا يا رب اهدنا لاكملي شيء في العلم والعمل. ولذلك طلبت بعد - 01:21:20

لان صراط الذين انعمت عليهم في اللغة اسمها ايش؟ الاسلام. بدل. بدل اليه كذلك؟ اسمها بدل. اه صراط الذين انعمت عليهم. يعني هذه الصراط التي يريد بها يا رب هي الصراط الذين ايه؟ انعمت عليهم. لا اريد الصراط المغضوب - 01:21:50

عليهم ولا اريد صراط الضالين. واضح؟ لماذا دخلنا في هذه المسألة؟ لاننا قلنا ان الله اثني على نبيه صلى الله عليه بأنه كان على صراط ايه؟ مستقيم. اذا كان على ايه؟ على العلم والعمل. ومن اين - 01:22:10

حصل العلم والعمل. القرآن الكريم؟ طب وكيف يحصل العلم والعمل من القرآن الكريم؟ بالتواتر فمن اتبع هواية الرجل ونشقى. واضح يا اخوان؟ طيب. يبقى هذا ثناء على النبي الكريم بأنه كان من اهل العلم والعمل في التعامل مع القرآن الكريم. وبانه كان على الصراط

مستقيم. لأن الصراط المستقيم هو الصراط الذين انعم الله عليهم. وقلنا ان اوصافهم اول اوصافهم انعم الله عليهم انهم كانوا اهل العلم والايده عمل او قوة امنية وقوى عمله. واضح؟ طيب. وبعد ذلك هناك وصف لايده؟ لابراهيم واسحاق ويعقوب بانهم اولى

الايدى والابصار - 01:23:00

طيب الايدي الايدي في رأيكم تمثل القوى العلمية ولا العلمية؟ عملية. عملية احسنت والابصار النية احسنت تمام؟ طيب وقد اخبر الله عز وجل انهم كانوا على الهدایة الكاملة ارشادا وسدادا وثباتا الى غيرها - 01:23:20

طيب تعالوا ننتقل بعد ذلك في الصفحة الثانية بعد المئة. وقد وصفه الله عز وجل وصفا اخر فقال انك لعلى هدى مستقيم. انك لعلى هدى ايه؟ مستقيم طب ما معنى على هدى مستقيم؟ نتابع كلام السعدي. ولكن قبل متابعة كلام السعدي رحمة الله. في تصوركم يعني نحن نفكر الان في لقمة - 01:23:40

من قبل هنمسي على هدى المستقيم يعني على هدى على هدى الارشاد المستقيم ولا على هدى السداد المستقيم ولا على هدى الصراط المستقيم. هم. احسنت. الثالثة. واضح؟ حلو. قال السعدي اي - 01:24:10

موصلنا المقصود في نص الصفحة ومنتصف الصفحة تقريبا. متضمن علم الحق والعمل به فانت على ثقة من امرك ويقين من دينك فيوجب ذلك لك الصلاة والمضي لما امرك به ربك. فان الهدى وصف لكل ما جاء به الرسول صلى الله عليه - 01:24:30

والهدى ما تحصل به الهدایة. من مسائل الاصول والفروع. وهي المسائل التي يعرف حسنها وعدلها وحكمتها بالعقل يفترس السليمة وهذا يعرف بتذكرة تفاصيل المأمورات والمنهيات. يبقى الشيخ السعدي يشير يا اخوه - 01:24:50

الى ان الثناء على النبي بانه صار على هدى مستقيم. اذا هذا مم هذا ثناء عليه بانه اهتدى بالقرآن الكريم. واضح؟ زي الخلق بالضبط ما كان يصل الخلق العظيم الا انه تخلق بالكتاب الكريم. الى ان كان منهجه التخلق ها - 01:25:10

الان الان حتى الان. نلاحظ ان ايات القرآن تصف منهجه بانه تخلق. وبانه ايمان وبانه اباء واضح؟ تخلق علما وعمل. تمام؟ طب طب ايمان؟ قلبيا وقوليا وعمل ايه؟ واضح؟ طيب اهتماء من يقول؟ ارشادا؟ وسدادا - 01:25:30

واضح؟ حتى لو نسيتموها اهتماء علما وعملا. يبقى وصف له بانه كان تخلقه تخلق علمي عملي. ايمانه ايمان علمي عملي نداء واهتماء علمي عملي. واضح؟ طيب. لماذا يا اخوه؟ لأن كل هذه الثالثة وصفت في اتم صورها - 01:26:00

يعني وصف الخلق بانه عظيم. ووصف الهدایة التي وصل لها بانها على الصراط الایه؟ المستقيم. هم. ووصف الایمان بانه اكمل ايمان. واضح يا اخوه؟ طيب. مما وصف به النبي صلى الله عليه وسلم ايضا في باب التعامل مع القرآن - 01:26:30

ما هو في الصفحة الثالثة بعد المئة؟ لما قال الله عز وجل له وكذلك او حينا اليك روحنا من امرنا ما كنت تدری من الكتاب ولا الایمان جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم. الله! يعني هنا في هذه الآية يصف الله - 01:26:50

نبيه صلى الله عليه وسلم بانه كان على حالة وصفها بقوله ما كنت تدری ما الكتاب والمدين؟ تمام؟ نقف عند هذا القدر ان شاء الله ننكل بعد استراحة الصلة - 01:27:10